

«الإمارات تطالب بالتصدي للاستيطان» الإسرائيلي



القاهرة «الخليج»، وكالات

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة، ضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، ذات الصلة بالضفة الغربية، بما فيها قرارات مجلس الأمن التي تنص على عدم شرعية المستوطنات «الإسرائيلية»، كما دعت المجتمع الدولي إلى التصدي للسياسات «الإسرائيلية» المخالفة للقانون الدولي، فيما رفضت السعودية موقف الإدارة الأمريكية من المستوطنات، في حين أعلنت جامعة الدول العربية، أنه تقرر عقد دورة غير عادية لمجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، يوم الاثنين المقبل؛ لبحث التطور الخطر لموقف الإدارة الأمريكية. وطالبت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان، بضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن، التي تنص على مطالبة «إسرائيل» بوقف الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. ودعت الإمارات المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والتصدي للسياسات «الإسرائيلية» المخالفة للقانون الدولي.

وذكر البيان، أن الإمارات ترى بأن استمرار بناء المستوطنات في الضفة الغربية يخالف القرارات الدولية، التي أكدت

حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراسخة في القدس الشرقية وفي الضفة الغربية، والتي لا يمكن المساس بها أو محاولة فرض أمر واقع يقوض من فرص السلام، ويبقي المنطقة في حالة نزاع مستمر. وأعربت السعودية عن رفضها لموقف الولايات المتحدة من شرعنة المستوطنات «الإسرائيلية»، معتبرة أن بناء هذه المستوطنات عقبة أمام تحقيق السلام مع الفلسطينيين. وعبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، عن رفض المملكة التام لإعلان الحكومة الأمريكية حول المستوطنات في الضفة الغربية. واعتبر أن «قيام إسرائيل» ببناء المستوطنات يعد مخالفاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، ويقف عقبة أمام تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وحل الدولتين». إلى ذلك، أعلنت جامعة الدول العربية، أنه تقرر عقد دورة غير عادية لمجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، يوم الاثنين المقبل، بمقر الجامعة بالقاهرة، بناء على طلب دولة فلسطين؛ لبحث التطور الخطر لموقف الإدارة الأمريكية، الذي أعلنه مايك بومبيو وزير الخارجية، بشأن شرعنة الاستيطان غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وأعلن السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أنه تم الاتفاق على عقد الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية، بعد مشاورات جرت بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والعراق الرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية ودولة فلسطين، مؤكداً أن عدداً من الدول العربية أيدت الطلب الفلسطيني. ومن المقرر أن تقدم الأمانة العامة للجامعة العربية مذكرة شارحة بأخر مستجدات ملف الاستيطان، ومشروع القرار المقدم من الجانب الفلسطيني بهذا الشأن، كما ينظر المجلس في الإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها عربياً للتعامل مع الإعلان الأمريكي.

وأكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد، موقف بلاده من أن المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة «غير شرعية».

وطالب وزير الخارجية البحريني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في موسكو، بضرورة التعامل مع المستوطنات «الإسرائيلية» على أساس القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، التي اعتبرتها غير شرعية. من جانبه، أكد الوزير الروسي ضرورة حل الصراع في الشرق الأوسط عن طريق المباحثات المباشرة بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين»، معرباً عن قلقه لقرار الإدارة الأمريكية بشأن إضفاء صفة الشرعية على المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، وأكد عدم شرعية البناء الاستيطاني. وضم الفاتيكان صوته إلى الانتقادات العالمية لقرار الولايات المتحدة عدم اعتبار المستوطنات في الضفة الغربية غير شرعية. وذكر الفاتيكان، مشيراً إلى الموقف الأمريكي: «القرارات الأخيرة تهدد بتقويض عملية السلام («الإسرائيلية» الفلسطينية) والاستقرار الإقليمي الهش بالفعل».